Observatoire Social Tunisien
المرصد الاجتماعي التونسي
FORUM TUNISIEN POUR LES DROITS ÉCONOMIQUES ET SOCIAUX

FTDES
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

عدد 77

نشرية شهر فيفري 2020

حول الاحتجاجات الجماعية و الإنتحار و العنف

705 تحرك احتجاجي و **18** حالة و محاولة إنتحار

47 شارع فرحات حشاد، العمارة "أ"، الطابق الثاني 1001 تونس
الهاتف: 64 76 25 71 216+ الفاكس: 64 76 25 71 216+
contact@ftdes.net - www.ftdes.net/observatoire

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG
CCFD TERRE SOLIDAIRE
Soyons les forces du changement

المقدمة

شهد شهر فيفري 2020 معدل يومي للحراك الاجتماعي قُدِّر، وفقا لما تم رصدته من قبل وحدة الرصد في المرصد الاجتماعي التونسي ووفقا لعينة العمل التي يتم الاشتغال عليها، بحوالي 24 تحركا إحتجاجيا. ورغم هذا الزخم في الحراك الجماعي في مختلف الجهات لم يتم تسجيل أي تفاعلات تذكر من قبل السلطات المحلية والجهوية وأيضا المركزية.

واقعيا يمكن إيجاد تبرير منطقي لهذا اللاّتفاعل طيلة شهر فيفري إذ كان شهر التحوّل الحكومي بامتياز ففيه كانت حكومة تصريف أعمال تباشر مهامها وكانت فيه الانتظارات متعلقة بالمشاورات السياسية من اجل تشكيل حكومة جديدة بعد حوالي 4 اشهر من تنظيم الانتخابات العامة.

هذا الوضع يتنافى حتما مع ما يردده المسؤولون سواء على المستوى الجهوي أوالمركزي حول "استمرارية الدولة" فهذا المصطلح لا يتماشى وواقع التعطّل التي عاشته المؤسسات طيلة شهر فيفري. ففي المظيلة مثلا عاد اعتصام المعطلين عن العمل، منذ 10 فيفري، وتعطّل انتاج الفسفاط في ثاني اهم محطات الإنتاج في الحوض المنجمي بسبب عدم التزام السلطات بتطبيق اتفاقية موقعة مع المعتصمين منذ ماي 2018. تعطّل في الإنتاج لم تتفاعل معه السلطات باستثناء دعوة المعتصمين للتحقيق بتهمة تعطيل حرية عمل وهي التهمة التي تلاحق بها السلطات نشطاء الحراك الاجتماعي والمحتجين في مختلف الجهات اعتقادا منها بان المحاكمات قد تخمد حالة الاحتقان الاجتماعي المستمرة.

كما عاشت المؤسسات التربوية طيلة شهر فيفري على وقع تحركات احتجاجية وانقطاع الدروس بسبب احتجاج المعلمين النواب على خلفية عدم تسوية وضعياتهم المهنية كما تنص على ذلك اتفاقيات سابقة. هذا الحراك الاحتجاجي ولّد تحركات واسعة للاهالي وغذّى ظاهرة العنف المدرسي فتزايد حجم العداء والاعتداء بين التلاميذ والاطار التربوي من جهة وبين الاولياء والاطار التربوي من جهة ثانية واضطرّ الاطار التربوي في اكثر من جهة الى الدخول في تحركات احتجاجية طلبا لوقف نزيف العنف المدرسي.

انعكس أيضا ماهو سياسي على السير العام لشؤون حياة التونسيين وتعطّل، بتعطّل المشاورات السياسية حول تشكيل الحكومة، ما آصْطُلِح عليه بـ"استمرارية الدولة" وذلك بتعطّل العمل الإداري في الوزارات وانعكاس هذا الظل على الإدارات الجهوية في انتظار ما ستؤول اليه الأوضاع السياسية من تعيينات جديدة للوزراء وهذا امر يمكن التدليل عليه باللاّتفاعل المطلق مع احتجاجات الناس في مختلف الجهات رغم اهمية مطالبهم.

حجم الحركات الاحتجاجية الاجتماعية خلال شهر فيفري

من الملاحظ ان حجم الاحتجاجات الاجتماعية ورغم انخفاضها النسبي في مقارنة بين فيفري 2019 (716 تحرك احتجاجي) وفيفري 2020 (705 تحرك احتجاجي) الا انّ الاحتجاجات العشوائية أي تلك المتسمة بالعنف سجّلت ارتفاعا ملحوظا مرّ من 144 تحرك احتجاجي في فيفري 2019 الى 168 تحرك احتجاجي في فيفري 2020.

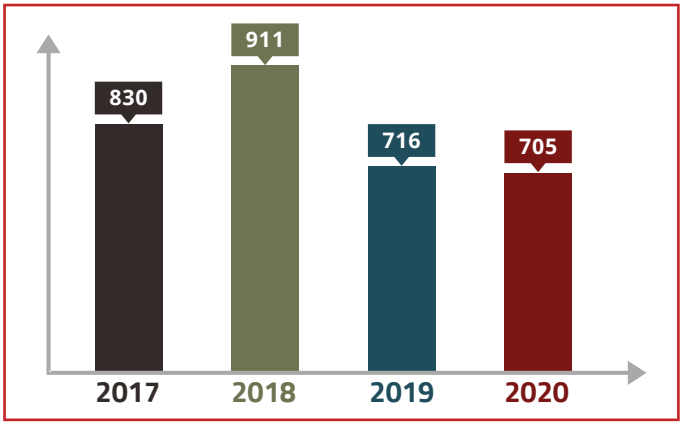

فيفري	حجم الإحتجاجات الجماعية
2017	830
2018	911
2019	716
2020	705

طبيعة الاحتجاجات الجماعية خلال شهر فيفري 2020

كانت المؤسسة التربوية إذن في قلب حالة الاحتقان الاجتماعي التي شهدها فيفري وذلك بسبب التخلّي الرسمي عن تسوية الوضعيات المهنية للمعلمين النوّاب وكذلك عدم سدّ الشغور الامر الذي حرم عدد كبير من التلاميذ في مختلف الجهات من دراسة بعض المواد او حرمهم من متابعة الدروس. وضع اثر سلبا على المدرسة ومحيطها فساد العنف في الحرم المدرسي وتوترت العلاقة بين الاطار التربوي والاولياء.

وقد بلغ عدد التحركات الاحتجاجية المرصودة طيلة شهر فيفري 705 تحركا احتجاجيا مثّلت التحركات الاحتجاجية ذات الخلفية التربوية حوالي 11% منه (77 تحرك احتجاجي) علما وان احتجاجات فيفري 2019 ذات الخلفية التربوية كانت في حدود 5% (36 تحرك احتجاجي).

كما مثّلت التحركات الاحتجاجية ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية ابرز مطالب احتجاجات فيفري وهي التي مثّلت 31.6% من مجموع الاحتجاجات المرصودة. اغلب هذه الاحتجاجات خاضها أهالي ومتساكنون ومعطلون عن العمل وأيضا مشتغلون طلبا لتسوية وضعيات وتوفير الشغل وأيضا لتحسين خدمات الصحة والنقل والمحافظة على البيئة وتوفير الخدمات الأساسية التي تمثّل الجيل الأول من حقوق الانسان. ففي قابس مثلا اثار غياب ادوية مرضى السرطان حالة احتقان اجتماعي خاصة وان الحالة الصحية لهؤلاء لا تسمح بالتنقل المستمر الى ولاية صفاقس للحصول على الادوية.

توزع الاحتجاجات الجماعية حسب القطاعات

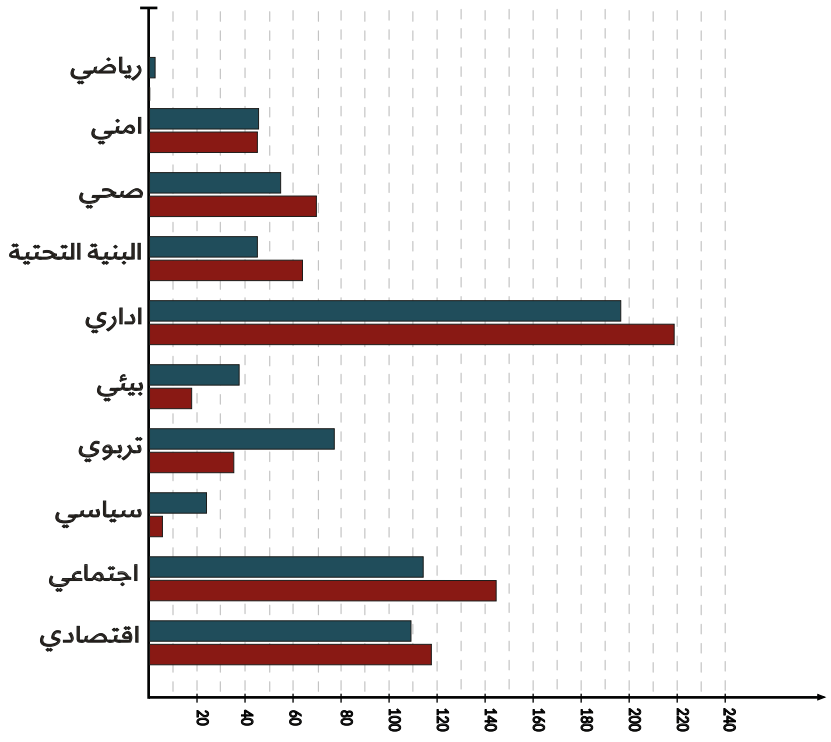

القطاع	فيفري 2019	فيفري 2020
اقتصادي	117	109
اجتماعي	143	114
سياسي	6	23
تربوي	36	77
بيئي	18	38
اداري	219	197
ديني	-	-
البنية التحتية	64	45
صحي	69	54
امني	44	46
رياضي	0	2
المجموع	716	705

فيفري 2019
فيفري 2020

وفي جندوبة، ابرز المناطق التي تتوفر فيها المياه السطحية أي السدود والبحيرات الجبلية، تتزايد حالة الاحتقان الاجتماعي رفضا للعطش من ذلك نذكر مسيرة العطش التي خاضتها نساء عمادة الرويعي في عين دراهم سيرا على الاقدام في اتجاه مضخة سد البربر رفضا للعطش واحتجاجات دوّار الهوايدية بطبرقة رفضا أيضا للعطش ولحالة التلوث التي طالت العين الصالحة للشراب بسبب استغلال المقاطع الحجرية المجاورة.

وفي منطقة أولاد عيار بجندوبة الشمالية منع الأهالي لابنائهم التلاميذ من الدراسة احتجاجا على غياب مياه الشرب. وكنّا قد ذكرنا في تقرير شهر جانفي 2020 الى ان هذا الشكل الاحتجاجي، منع الأبناء من الدراسة، في طريقه نحو الزيادة وان الأبناء التلاميذ أصبحوا رهائن بشرية لدى اوليائهم في الاحتجاج على عديد النقائص وللتعبير عن المطالب.

	القطاع	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	تربوي	بيئي	اداري	ديني	البنية التحتية	صحي	أمني	رياضي
الاحتجاجات العفوية	فيفري 2019	50	61	3	18	11	102	-	39	40	21	0
	فيفري 2020	43	39	10	31	19	84	-	24	27	22	1
الاحتجاجات التلقائية	القطاع	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	تربوي	بيئي	اداري	ديني	البنية التحتية	صحي	أمني	رياضي
	فيفري 2019	43	47	2	13	4	75	-	8	21	14	0
	فيفري 2020	47	46	9	21	10	70	-	7	14	12	1
الاحتجاجية العشوائية	القطاع	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	تربوي	بيئي	اداري	ديني	البنية التحتية	صحي	أمني	رياضي
	فيفري 2019	24	35	1	5	3	42	-	17	8	9	0
	فيفري 2020	19	29	4	25	9	43	-	14	13	12	0

وفي القيروان أيضا اضطر أهالي منطقة خط الحجاج بالقيروان الى الاحتجاج بعد مرور شهر على انقطاع التيار الكهربائي. ولم تخلو الجهة أيضا من الاحتجاجات الرافضة للعطش من ذلك نذكر احتجاجات حي الكردية وعين الكدية بعمادة خيط الوادي بحفوز رفضا للعطش واحتجاج متساكني تقسيم العروسي 14 وسط القيروان طلبا لتوفير مياه الشرب.

وقد طال انقطاع مياه الشرب والعطش لحوالي سنتين في مناطق القمبورة والهندي العمري والعثامنية والحريق في معتمدية الوسلاتية الامر الذي دفع الناس للاحتجاج وخلف حالة احتقان اجتماعي واسع. وفي الوسلاتية أيضا احتج الناس طلبا لحماية شلالات سيدي الريماني والتي تحولت الى مصب عشوائي لمادة المرجين.

وفي مدرسة أولاد احمد بمعتمدية شربان من ولاية المهدية احتج الاطار التربوي ووقع عريضة وجهها الى المندوب الجهوي للتربية ومندوب حماية الطفولة تنديدا باللمجة المهينة التي يتم تقديمها للتلاميذ في المدرسة دون ان يلاقي هذا التحرك الاحتجاجي أي تفاعل يُذكر طيلة شهر فيفري.

التوزع الجغرافي للاحتجاجات الجماعية بمختلف انواعها

الاحتجاجات العفوية		الاحتجاجات التلقائية		الاحتجاجية العشوائية	
بنزرت	6	بنزرت	8	بنزرت	8
تونس	11	تونس	22	تونس	19
أريانة	0	أريانة	4	أريانة	2
منوبة	6	منوبة	0	منوبة	9
بن عروس	4	بن عروس	0	بن عروس	0
زغوان	0	زغوان	0	زغوان	0
نابل	5	نابل	2	نابل	5
جندوبة	20	جندوبة	7	جندوبة	19
باجة	10	باجة	10	باجة	0
الكاف	12	الكاف	6	الكاف	8
سليانة	4	سليانة	4	سليانة	0
سوسة	16	سوسة	12	سوسة	10
المنستير	7	المنستير	7	المنستير	0
المهدية	11	المهدية	7	المهدية	4
صفاقس	20	صفاقس	18	صفاقس	2
القيروان	71	القيروان	40	القيروان	28
القصرين	11	القصرين	9	القصرين	4
س بوزيد	34	س بوزيد	32	س بوزيد	21
قابس	5	قابس	0	قابس	0
مدنين	0	مدنين	0	مدنين	0
تطاوين	10	تطاوين	11	تطاوين	10
قفصة	27	قفصة	30	قفصة	15
توزر	8	توزر	6	توزر	4
قبلي	2	قبلي	2	قبلي	0

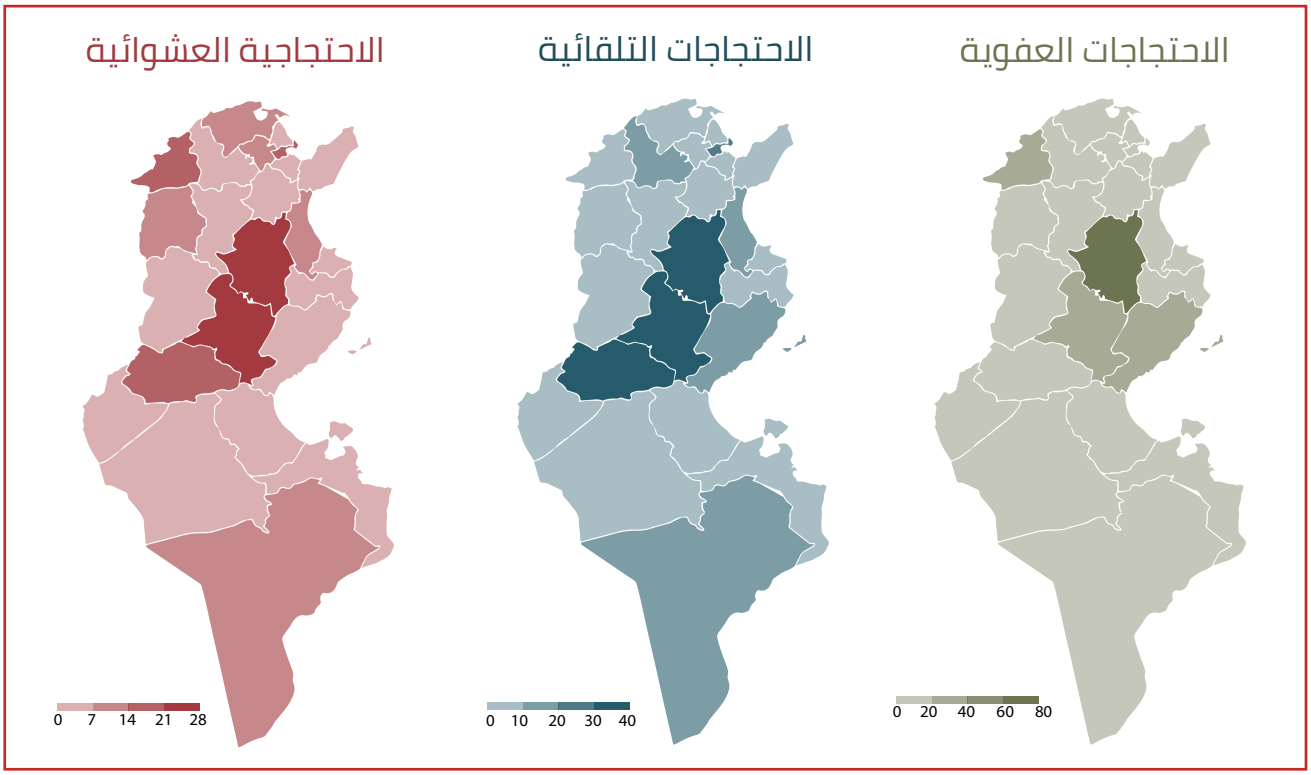

مثّل الأهالي ابرز الفاعلين في الحراك الاحتجاجي المرصود طيلة شهر فيفري (24%) يليهم المعطّلون عن العمل (22%) ثم الاطار التربوي (14%) وقد تعلقت اغلب احتجاجاتهم برفض العنف المسلط عليهم وبتحسين الوضع في المؤسسة التربوية وأيضا بتسوية الوضعية المهنية للمعلمين النواب وأيضا الأساتذة النواب ثم المواطنون بنسبة 12% من مجموع الفاعلين.

اما الفضاءات فقد مثلت الموؤسسات التربوية ابرز اتجاهات المحتجين بنسبة 18% كما برزت المنصة الإعلامية كفضاء حي للتعبير عن المطالب والاحتجاج بنسبة 16%.

الفاعلون في التّحركات		فضاءات التحركات الاحتجاجية	
متساكنون، مدرّسين، أصحاب الشّهادات العليا، معطّلين عن العمل	★★★★	مؤسسات تربوية، وسائل الاعلام، طرقات، فضاءات عمل	★★★★
أولياء، عمّال، موظّفون	★★★	مقرّات ولايات، مقرّات معتمديات، مقرّات إدارية	★★★
فلّاحون، نشطاء حقوقيّون، عمّال الحضائر أطبّاء وإطارات شبه طبّية	★★	مصالح بلدية، ساحات عامّة، مستشفيات	★★
سائقي سيّارات الأجرة، سائقي النقل الرّيفي، صحفيّون، بحّارة	★	مقرّات قضائية، مقرّات وزاريّة، رئاسة الجمهورية	★

وبالنسبة للاشكال الاحتجاجية تمثّل التجمعات السلمية لرفع الشعارات ابرز الاشكال التي انخرط فيها المحتجون(44%) تليها الدخول في اضراب (14%) ثم الاعتصام وقطع الطرقات (11%) و الاعتصام (10%).

أهم آليات الإحتجاج		الجهات موضوع التّحركات الإحتجاجيّة	
وقفات الاحتجاجية، إضرابات، نداءات الاستغاثة عبر وسائل الاعلام	★★★★	مصالح بلدية، معتمديات، ولايات، مؤسسات تربوية	★★★★
قطع الطرقات، اعتصامات، المنع من الدراسة حرق عجلات مطّاطيّة	★★★	شركة توزيع المياه, الشركة التونسية للكهرباء والغاز	★★★
عرائض إحتجاجية، غلق مقرّات عمل إقتحام مؤسسات إداريّة	★★	وزارات، رئاسة الحكومة، مستشفيات	★★
حمل الشارة الحمراء، مسيرات سلميّة، الهجرة الجماعيّة	★	رئاسة الجمهورية، السلطات القضائية	★

خارطة الاحتجاجات

لم تتغير خارطة الاحتجاج خلال شهر فيفري فالقيروان ما تزال على الدوام في مقدمة المناطق الأكثر احتجاجا مسجلة بذلك ارتفاعا في نسق التحركات الاحتجاجية في مقارنة بين فيفري 2019 (110 تحرك احتجاجي) وفيفري 2020 (139 تحرك احتجاجي). ويرفع المحتجون في هذه الجهة مطالب تتعلق بتسوية الوضعيات المهنية وحماية البيئة وتحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية مثل الماء الصالح للشراب والكهرباء. وتاتي ولاية قفصة في مرتبة ثانية (72 تحرك احتجاجي) ويمثل التشغيل ابرز مطالب الاحتجاجات في الجهة تليه مطالب ذات خلفية تربوية وصحية.

ويكتمل المربع الأول لابرز الجهات التي تشهد احتقان اجتماع بولايتي سيدي بوزيد وجندوبة وتتعلق ابرز المطالب بالخدمات الأساسية كتوفير مياه الشرب وتوفير الاعلاف وغيرها من المطالب ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية. ويتضح من الخارطة ان الخط الغربي للبلاد ما يزال يعيش على جملة من النقائص استعصت معالجتها على كلّ الحكومة حيث لم تتحقق العدالة الاجتماعية ولم تتحقق العدالة في التنمية والمساواة في الصحة والتعليم بل ساد العطش وزاد تدهور الوضع المعيشي للناس وبلغ الامر حد تعطّل الخدمات الأساسية فهل لعاقل ان يقبل انقطاع التيار الكهربائي على الناس طيلة شهر كامل دون أي تفاعل من قبل السلطات الجهوية؟

توزع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية حسب المجال الجغرافي

الولاية	فيفري 2019	فيفري 2020
ولاية بنزرت	16	22
ولاية تونس	26	52
ولاية أريانة	0	6
ولاية منوبة	4	15
ولاية بن عروس	0	4
ولاية زغوان	6	0
ولاية نابل	71	12
ولاية جندوبة	59	46

الولاية	فيفري 2019	فيفري 2020
ولاية باجة	4	20
ولاية الكاف	24	26
ولاية سليانة	33	8
ولاية سوسة	26	38
ولاية المنستير	21	14
ولاية المهدية	24	22
ولاية صفاقس	22	40
ولاية القيروان	110	139

الولاية	فيفري 2019	فيفري 2020
ولاية القصرين	38	24
ولاية س بوزيد	58	87
ولاية قابس	0	5
ولاية مدنين	42	0
ولاية تطاوين	25	31
ولاية قفصة	95	72
ولاية توزر	12	18
ولاية قبلي	0	4

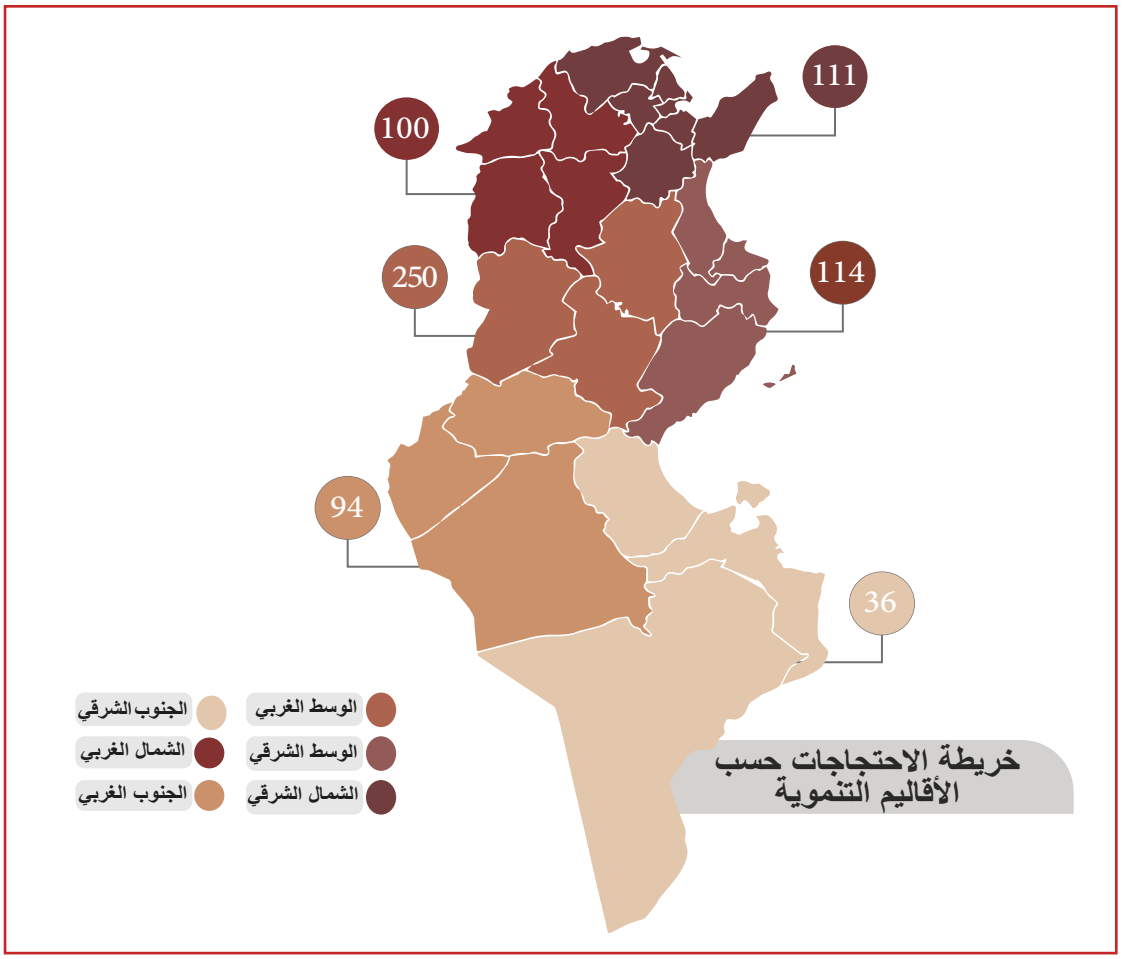

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

شهد فيفري تسجيل 18 حالة ومحاولة انتحار تساوى فيها الجنسين وارتفعت فيها نسبة المقبلين على الانتحار من الفئة العمرية 16-25 سنة كما زاد خلاله اقبال الفئة العمرية 46-60 سنة على الانتحار ومحاولته في مقارنة بفيفري 2019 إذ كانت نسبة هؤلاء في حدود 13% وأصبحت في فيفري 2020 حوالي 28%.

الإنتحار حسب الجنس فيفري 2020

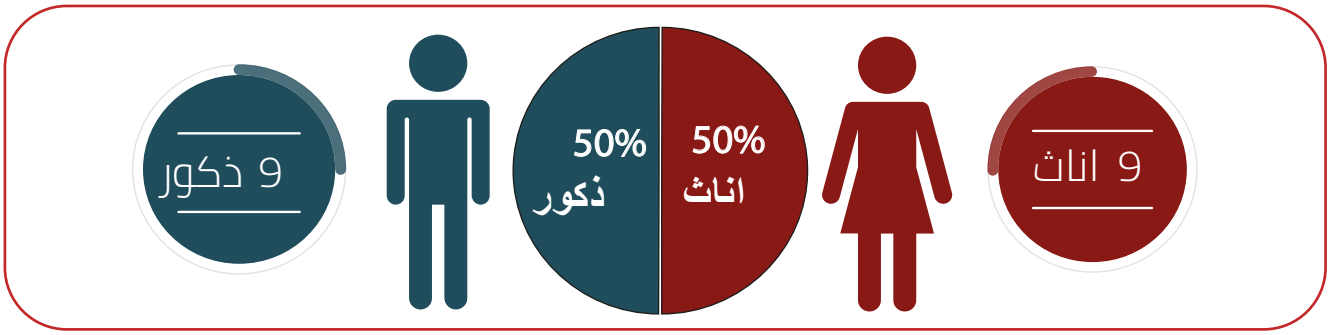

تم أيضا تسجيل حالة انتحار في قابس كانت ضحيتها امراة عمرها 65 سنة علما وانه لم يتم خلال فيفري 2019 تسجيل أي حالة او محاولة انتحار في صفوف فئة من هم فوق 60 سنة.

الإنتحار حسب الفئة العمرية خلال شهر فيفري

شهر فيفري 2019

	أقل من 15 سنة	من 16 إلى 25	من 26 إلى 35	من 36 إلى 45	من 46 إلى 60	أكثر من 60 سنة	المجموع
ذكور	2	1	4	1	1	0	9
إناث	2	1	1	2	1	0	7
المجموع	4	2	5	3	2	0	16

شهر فيفري 2020

	أقل من 15 سنة	من 16 إلى 25	من 26 إلى 35	من 36 إلى 45	من 46 إلى 60	أكثر من 60 سنة	المجموع
ذكور	0	2	2	2	3	0	9
إناث	0	3	3	0	2	1	9
المجموع	0	5	5	2	5	1	18

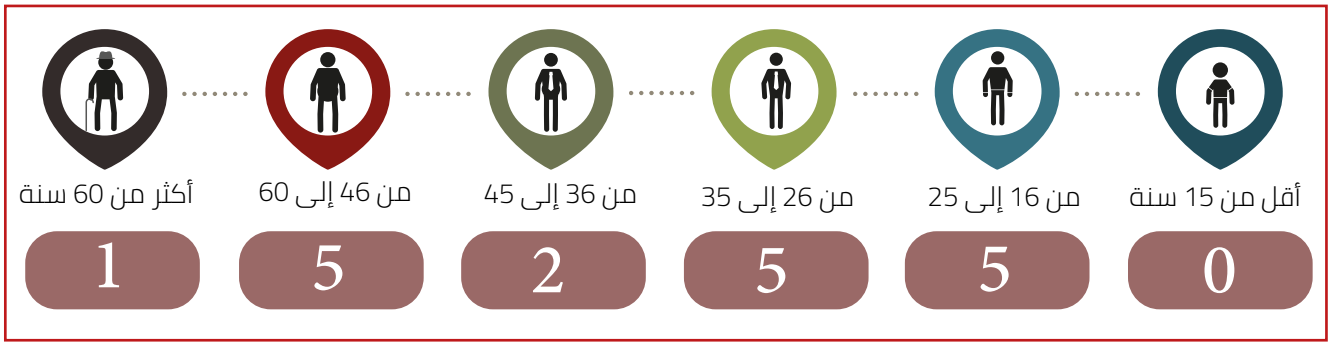

ويمثل الانتحار شنقا ابرز الاشكال المرصودة بنسبة 50% من مجموع الحالات يليه الانتحار حرقا بنسبة 28% ثم القاء النفس من مباني عالية او في الابار العميقة بنسبة 17% ثمّ تناول الادوية السامة والمميتة بنسبة 5%.

طريقة الإنتحار الموظفة خلال شهر فيفري 2020

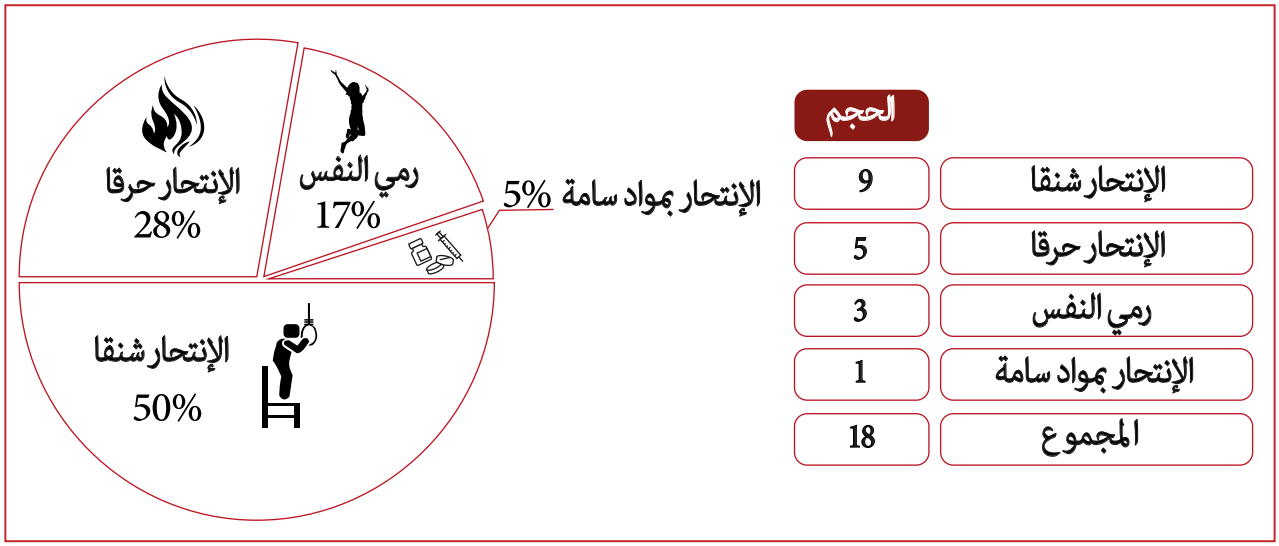

شهدت 9 ولايات حالات انتحار ومحاولات انتحار طيلة فيفري 2020 وهي ولاية سيدي بوزيد بـ3 حالات تليها نابل، الكاف، المهدية، صفاقس، القيروان و القصرين بحالتين في كل ولاية و حالة واحدة في ولاية قابس.

الانتحار حسب الولايات خلال شهر فيفري 2020

الولاية	بنزرت	تونس	أريانة	منوبة	بن عروس	زغوان	نابل	جندوبة
الحجم	0	0	0	0	0	0	2	0

الولاية	باجة	الكاف	سليانة	سوسة	المنستير	المهدية	صفاقس	القيروان
الحجم	0	2	0	2	0	2	2	2

الولاية	القصرين	س.بوزيد	قابس	مدنين	تطاوين	قفصة	توزر	قبلي
الحجم	2	3	1	0	0	0	0	0

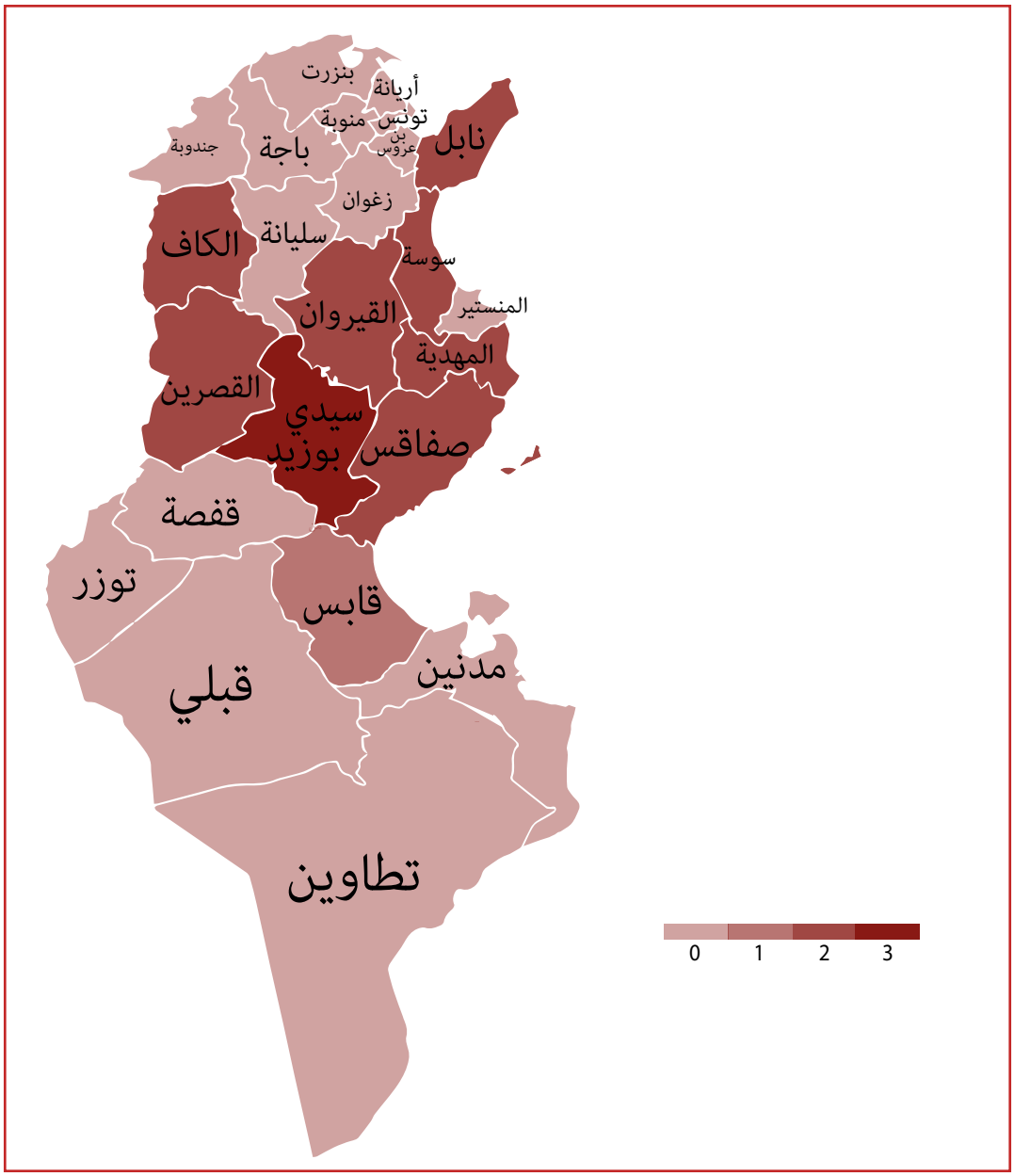

تقرير العنف

وفقا لنتائج الرصد المسجلة على امتداد شهر فيفري كان منسوب العنف الفردي والعنف الجماعي في نفس المستوى تقريبا حيث مثل العنف في شكله الفردي نسبته ال45% مقابل نسبة 55% من العنف في شكله الجماعي.

حالات العنف

وعلى غرار الاشهر السابق كان الذكور الأكثر انخراط في احداث العنف على اختلاف انواعها حيث مثلوا 88% من الفاعلين في العنف المسجل مقابل 8% فاعلين من الإناث والبقية جاء في شكل عنف مشترك.

يبقى العنف في اشكاله الاجرامية، النوع الأكثر تواترا في عينة الرصد التي يتابعها فريق عمل المرصد الاجتماعي التونسي بالمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والذي يشمل جملة الصحف اليومية والأسبوعية وابرز المواقع الالكترونية ومواقع الاتصال الاجتماعي. حيث مثل العنف الاجرامي خلال شهر فيفري 2020 تقريبا نصف حالات العنف المرصودة وكانت نسبته في حدود ال 48% من جملة حالات العنف المسجلة.

ورغم التراجع الواضح للعنف التربوي خلال شهر فيفري بقي احد المواضيع المثير التي خلفت في أكثر من مناسبة حركات احتجاجية واحتقان داخل المؤسسات التربوية توقفت على خلفيتها الدروس في عدد من المدارس والمعاهد التي كانت اطر لأحداث ضرب وتهديد وعنف لفظي مثلا التلاميذ والمربي وإطارات شبه تربوية ضحايا لها.. وكان الفضاءات التربوية ومحيطها مجالات ل20% من العنف المسجل.

في نفس الوقت عرف الشهر ارتفاع في نسب العنف الجنسي الذي كان في حدود 22% من الحجم الجملي للعنف المرصود، ومثل الأطفال القصر ابرز ضحايا هذه الاعتداءات التي تواترت بكثرة خلال الفترة المعني بها التقرير الحالي.

ويمكن القول انه ورغم الحجم والتواتر الذي كان للعنف في شكله الانفعالي خلال شهر فيفري فقد حافظ على نفس الحجم الذي طالما كان له خلال الأشهر السابقة أين مثل نسبة 23 % من الحجم الجملي للعنف المرصود.

ويأتي العنف العلائقي والعنف العائلي والأسري في مرتبة لاحقة ومثلوا مجتمعين حوالي ال11% من أحداث العنف المرصود خلال شهر فيفري.

أحجام أشكال العنف المرصودة

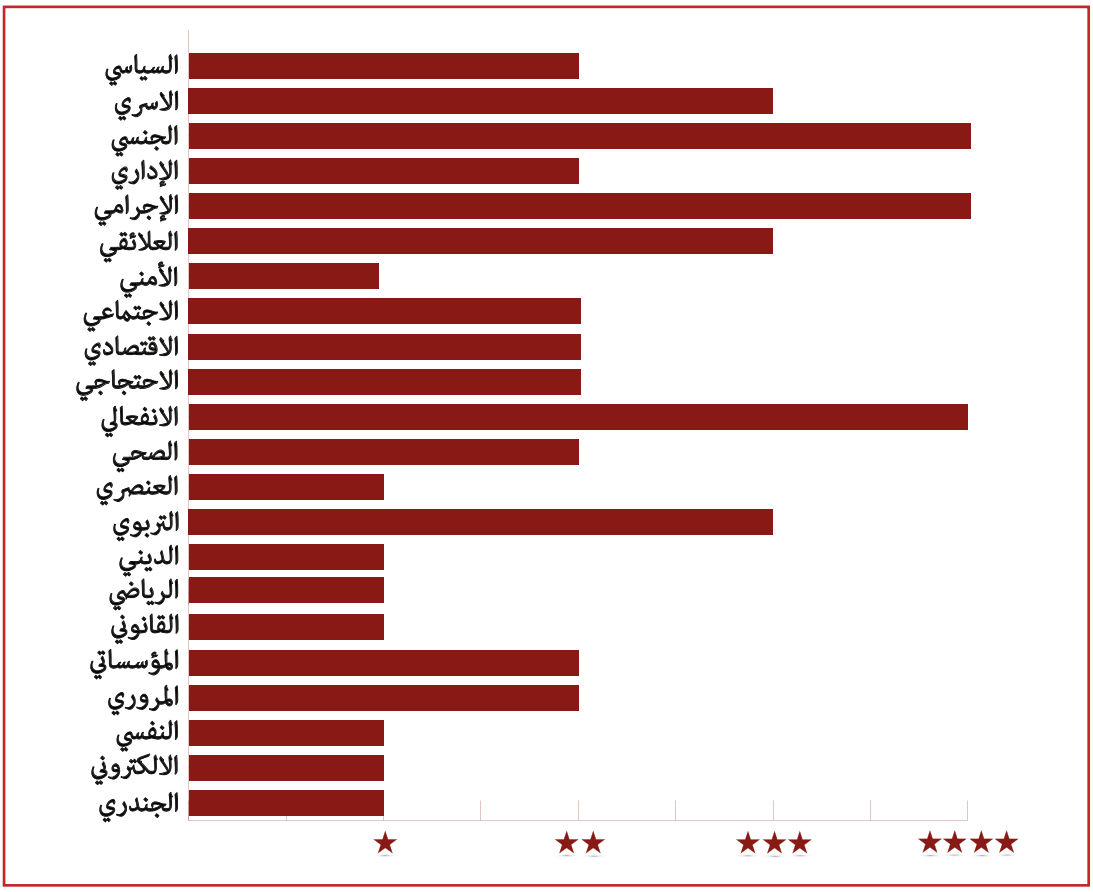

فضاءات ممارسة العنف

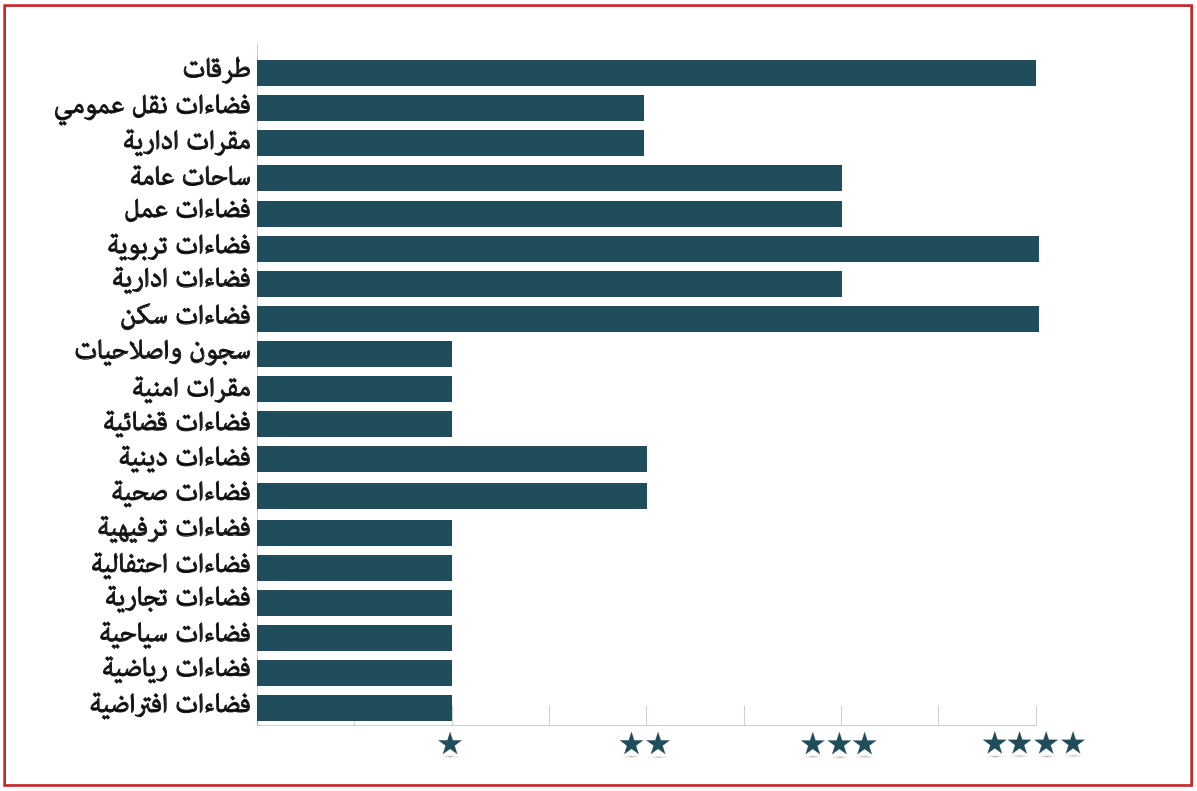

وأظهرت نتائج الرصد ان الطرقات ، هو الاطار الاكثر تسجيلا لأحداث عنف على اختلاف طبيعتها ونوعها اين شهد نسبة 27% من العنف المسجل خلال الشهر يليه في ذلك الفضاء السكني العائلي بنسبة 23% وياتي الفضاء التربوي في مرتبة موالية بنسبة حوالي 20% و الفضاء العام بنسبة 12%، ويعتبر فضاء العمل احد الفضاءات التي تشهد أحداث عنف من وقت لاخر حيث مثل مجال ل3% من العنف المرصود نفس الامر بالنسبة لفضاء النقل اللعمومي الذي مثل اطار ل2% من العنف المرصود وبصفة استثنائية ظهر خلال شهر فيفري العنف في الفضاء الديني الذي احتكر لوحده 5% من مجموع العنف المرصود

وتؤكد نسب العنف المرصود خلال شهر فيفري 2020 مرة اخرى ضرورة ايلاء الفضاء المدرسي والمنظومة التربوية ككل الاهتمام اللازمة عبر افرادها بدراسات سوسيولوجية قادرة على تفكيك مشكل ارتفاع منسوب العنف داخلها ومنها تقرير اليات الاحاطة بهذا المشكل الذي يهدد يوميا اطارات وتلاميذ ومؤسسات تربوية.

كما تقر الارقام والقصص المرصودة ونوعية الضحايا ـ الاطفال ـ ان العنف الجنسي بدأ يتحول الى رقم صعب، لا يمكن تغافله او الوقف عنده دون متابعة وإحاطة ومساع للحد منه.

العنف حسب الولايات

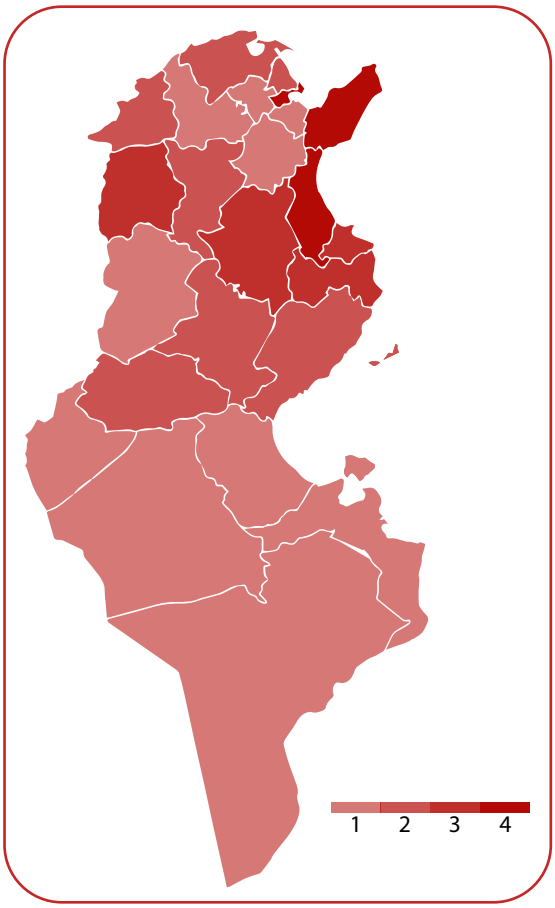

وفي قراءة لخارطة العنف على المستوى الوطني، يُلاحظ من خلال نتائج الرصد ان مختلف ولايات الجمهورية قد كانت معنية بظاهرة العنف بمختلف أشكاله، لكن يبقى بنسب متفاوتة. وعلى غرار التقارير الشهرية السابقة تبقى ولاية القيروان وتونس العاصمة وولاية نابل وولاية سوسة (مدن كبرى) المناطق المعنية اكثر من غيرها بظاهرة العنف حيث يحتكرون مجتمعين تقريبا نصف أحداث العنف المسجلة خلال شهر فيفري 2020.

خاتمة

كانت هذه حصيلة شهر تعطّل فيه أداء الإدارة وساد فيه التوجس في انتظار تشكيل الحكومة وهو أيضا ينفتح على شهر مارس الذي يمثّل بدوره موسما للتحركات الاحتجاجية وفقا لما سجله طيلة الثلاث سنوات الأخيرة والتي كانت في حدود 25 تحرك احتجاجيا يوميا.

ويمكن من خلال حصيلتيْ شهري جانفي وفيفري 2020 الإشارة الى بداية ساخنة للثلاثية الأولى من هذا العام الجديد وذلك بتسجيل 1836 تحرك احتجاجي خلال الشهرين المذكورين أي بمعدل حراك احتجاجي يتجاوز 30 تحرك احتجاجي يوميا.

كما ان هذه الثلاثية تنفتح أيضا على شهر رمضان والذي يُعرف بموسم الاستهلاك في تونس وامام تواصل تدهور الوضع المعيشي واستمرارية غلاء الأسعار فإنه من المتوقع ان تكون بداية الثلاثية الثانية أيضا ساخنة وان جلّ المطالب ستكون خلفيتها اقتصادية واجتماعية طلبا لتحسين الوضع المعيشي والاستجابة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتطبيق ما نصّ عليه الدستور من حقوق أساسية وفي مقدمتها العدالة الاجتماعية.